

في ظل التحول المفاجئ بالسياسات النقدية الاقتصاد العالمي مهدد بالمزيد من الأزمات في الفترة المقبلة



• أزمات اقتصادية هزت العالم

يبدو أن الاقتصاد العالمي مهدد بالمزيد من الازمات في الفترة المقبلة وذلك بعد أن أعلن صندوق النقد الدولي خفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي لتكون صافرة الإنذار تلك بمثابة الحدث الأكثر أهمية داخل أسواق العالم في الأسبوع الماضي. وتأتي صيحة التحذيرات التي أطلقها الصندوق الدولي في ظل التحول المفاجئ في السياسة النقدية وبالترزامن مع استمرار حالة عدم اليقين بشأن الاحتكاكات التجارية والشكوك السياسية في عدد من الدول. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو 3.3% خلال العام الحالي وهي أقل من تقديرات يناير السابقة والبالغة 3.5% وأقل كذلك بنسبة 0.4% عن توقعات أكتوبر.

وتقود الاقتصادات المتقدمة المسيرة نحو التباطؤ العالمي، حيث قام الصندوق بمراجعة تقديراته لنمو تلك الاقتصادات بالخفض بنحو 0.2% عن التقرير السابق، ليصبح من المتوقع أن تنمو بنسبة 1.8% في عام 2019. وتأتي كل من ألمانيا وإيطاليا في صدارة الدول المتوقع أن تشهد أداءً ضعيفاً في هذا العام بالاقتصاديات المتقدمة، ومع ذلك لم يكن الوضع أفضل حالاً داخل المملكة المتحدة التي لا تزال خاضعة لشكوك حول ملف البريكست. وكان كل من بريطانيا وبروكسل قد اتفقتا على إجراء الموعد النهائي لإتمام عملية الخروج حتى أواخر أكتوبر المقبل، من أجل إتاحة الفرصة للمملكة المتحدة لتجنب البريكست الصعب عبر تأمين صفقة تحظى بتأييد البرلمان.

وفي إشارة أخرى إلى الضعف المتوقع داخل منطقة اليورو، يقول المستشار الاقتصادي محمد العرياني إن أوروبا ستكون «محظوظة» إذا تمكنت من تسجيل وتيرة نمو بنحو 1% في هذا العام مع الأخذ في الاعتبار الصعوبات البارزة. ويحسب بيانات رسمية: فإن صادرات ألمانيا انخفضت خلال فبراير الماضي بأكثر وتيرة في عام لتتجاوز توقعات المحللين كما انخفض الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو بالفترة نفسها.

للمساعدة في تنفيذ مختلف مشروعاتها في الوقت المناسب الصين تصدر سندات بـ 671 مليار دولار في مارس



• سندات الخزنة بلغت 22.37 مليار دولار

وقال وزير الخارجية الصيني إن الدول التي تستعمل في القيمة على مستوى القادة تتضمن الإمارات والنمسا وأذربيجان وبيلاروسيا وبروناي وكامبوديا وشيلي وقبرص والتشيك وجيبوتي ومصر وإثيوبيا واليونان والمجر واندونيسيا وإيطاليا وكازاخستان وكينيا وقيرغيزستان ولاوس وماليزيا ومنغوليا وموزمبيق وميانمار ونيبال وباكستان وبنابا ونيو غينيا والفلبين والبرتغال وروسيا وصربيا وسنغافورة وسويسرا وطاجيكستان وتايلاند وأوزبكستان وفيتنام. ويشارك في القمة ممثلون عن 4 دول أوروبية كبرى هي فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا، فضلاً عن ممثلين من اليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي.

أقل من السقف الرسمي البالغ 21 تريليون يوان «3.13 مليارات دولار». وقال بنك الصناديق والشهادات الصينية، إنه قدم ما يزيد على تريليون يوان «149 مليار دولار» لأكثر من 1800 مشروع ضمن مبادرة «الحزام والطريق». وارتفعت القروض القائمة من 810 مليارات يوان في نهاية مارس 2018. وأعلنت الصين عقد الدورة الثانية من قمة «الحزام والطريق» بالتعاون الدولي، في العاصمة بكين خلال الفترة من 25 إلى 27 أبريل الحالي، حيث أكد وانج يي عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني، أن القمة التي تعقد تحت عنوان «التعاون بين الحزام والطريق» تشكل مستقبل مشترك أكثر إشراقاً» تحظى بأهمية تاريخية.

بلغت قيمة السندات التي أصدرتها الصين في مارس 4.5 تريليون يوان «نحو 671.6 مليار دولار»، وفقاً لبيانات من البنك المركزي الصيني. وبلغت قيمة إصدار سندات الخزنة 150 مليار يوان «22.37 مليار دولار»، في حين بلغت قيمة إصدار سندات الحكومات المحلية 624.5 مليار يوان «93.15 مليار دولار»، وفقاً للبنك الشعبي الصيني. وبنهاية مارس بلغ حجم ديون سوق السندات المستحقة 89.1 تريليون يوان «13.29 مليار دولار». وستعرض الصين في إصدار سندات الحكومات المحلية للعام الحالي «13.29 مليار دولار». وستعرض الصين في إصدار سندات الحكومات المحلية للعام الحالي «13.29 مليار دولار». وستعرض الصين في إصدار سندات الحكومات المحلية للعام الحالي «13.29 مليار دولار». وستعرض الصين في إصدار سندات الحكومات المحلية للعام الحالي «13.29 مليار دولار».

ديون الشركات المرتفعة تخلق صندوق النقد الدولي

تمثل ديون الشركات العالمية الأخذة في الارتفاع مصدراً آخر للقلق بالنسبة لصندوق النقد الدولي، وذلك في حالة حدوث صدمة اقتصادية كما حذر من مستويات الدين العام للحكومات العالم. وحيناً إلى جنب مع المفاوضات الحالية على قدم وساق بين أكبر اقتصادين حول العالم «الولايات المتحدة والصين»، في مسعى إلى التخلص من التوترات التجارية بينهما: فإن خلافاً آخر بين بروكسل واشنطن بات واضحاً في الأيام الأخيرة. وهددت الولايات المتحدة بفرض تعريفات جمركية على سلع أوروبية في فاتورة قيمتها 11 مليار دولار على خلفية دعم بروكسل لشركة الطيران إيرباص: وهو ما يحتمل أن يتم مقلته باستهداف الاتحاد الأوروبي لمنتجات أميركية بقيمة مماثلة تقريباً. ومع استمرار الديون العامة في الصعود: فإن تقرير المراقب المالي الصادر عن صندوق النقد يقدم ورشة للدول من أجل الاستعدادا للأزمة المقبلة من بينها تحويل الإنفاق وتحسين السياسات الضريبية. وعلى الرغم من القلق المتزايد بشأن الأوضاع الاقتصادية، إلا أن الفطخ تمكن من حصد مكاسب أسبوعية لليرة السادسة على التوالي في ظل مخاوف نقص الإمدادات إلى جانب إعلان تقرير أوبك وإنتاج النفط الأميركي ومنصات التنقيب عن الخام بالولايات المتحدة.

مجموعة العشرين تدعم إجراءات لمواجهة التباطؤ الاقتصادي

تدعم مجموعة الدول الصناعية العشرين اتخاذ إجراءات من أجل مواجهة التباطؤ الاقتصادي المحتمل وكماحة المخاطر المترتبة على خلفية عدم اليقين إزاء قضايا مثل النزاعات التجارية. ورغم خفض التوقعات، لكن مسؤولاً بصندوق النقد أبدى تفاؤله بشأن تعافي اقتصاد منطقة اليورو بالاشهر المقبلة مع الإشارة إلى أن العوامل المؤقتة بالفعل تتراجع. وكان رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي حذر من المخاطر المحيطة باقتصاد منطقة اليورو مشيراً إلى أنها لا تزال تميل نحو الاتجاه الهبوطي. ويرى دراغي أن هذا الاتجاه يرجع إلى استمرار حالات عدم اليقين ذات الصلة بالعوامل الجيوسياسية إلى جانب تهديد الحمائية ونقاط الضعف داخل الأسواق الناشئة. وفي الوقت نفسه، فإن تقديرات نمو اقتصاد الولايات المتحدة كان محل مراجعة سلبية في العام الحالي: وهو ما يتماشى مع تعليقات رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الذي توقع تراجعاً حاداً بالأداء الاقتصادي الأميركي على المدى الطويل. وترجع هذه التوقعات السلبية إلى الضعف الاقتصادي

تقنيات الذكاء الاصطناعي ترفع إنتاجية الشركات وتخفض تكاليفها



بعض الخبراء يشككون في ذلك، ويقولون إن التاريخ برهن على أن الثورات التكنولوجية تجبر الكثيرين على العمل بأجور منخفضة أو تخلق بطالة على المدى القصير. يرى آخرون أن المخاوف المشككين مبالغ فيها وغير منطقية، ويقولون إن التشغيل الآلي يؤدي دائماً إلى زيادة الإنتاجية، وهذا بدوره يخفض الأسعار أو يرفع الأجور، مما يؤدي في النهاية إلى المزيد من الإنفاق والاستثمار الذي يولد المزيد من الوظائف.

بعض الخبيرات يشككون في ذلك، ويقولون إن التاريخ برهن على أن الثورات التكنولوجية تجبر الكثيرين على العمل بأجور منخفضة أو تخلق بطالة على المدى القصير. يرى آخرون أن المخاوف المشككين مبالغ فيها وغير منطقية، ويقولون إن التشغيل الآلي يؤدي دائماً إلى زيادة الإنتاجية، وهذا بدوره يخفض الأسعار أو يرفع الأجور، مما يؤدي في النهاية إلى المزيد من الإنفاق والاستثمار الذي يولد المزيد من الوظائف.

بعض الخبيرات يشككون في ذلك، ويقولون إن التاريخ برهن على أن الثورات التكنولوجية تجبر الكثيرين على العمل بأجور منخفضة أو تخلق بطالة على المدى القصير. يرى آخرون أن المخاوف المشككين مبالغ فيها وغير منطقية، ويقولون إن التشغيل الآلي يؤدي دائماً إلى زيادة الإنتاجية، وهذا بدوره يخفض الأسعار أو يرفع الأجور، مما يؤدي في النهاية إلى المزيد من الإنفاق والاستثمار الذي يولد المزيد من الوظائف.

بعض الخبيرات يشككون في ذلك، ويقولون إن التاريخ برهن على أن الثورات التكنولوجية تجبر الكثيرين على العمل بأجور منخفضة أو تخلق بطالة على المدى القصير. يرى آخرون أن المخاوف المشككين مبالغ فيها وغير منطقية، ويقولون إن التشغيل الآلي يؤدي دائماً إلى زيادة الإنتاجية، وهذا بدوره يخفض الأسعار أو يرفع الأجور، مما يؤدي في النهاية إلى المزيد من الإنفاق والاستثمار الذي يولد المزيد من الوظائف.

وتحاول بعض شركات «فينتك» خفض الرسوم الباهظة على عمليات تحويل الأموال عبر الحدود، فالتحويل للمحللين يتساءلون: إنه عالم «سكاي» وتطبيقات التراسل الفوري. ولماذا لا تكون الأموال كذلك أيضاً؟ ومن أجل إرسال أموال عبر الحدود، تستخدم البنوك حسابات متوافقة يتم فتحها بين بعضها، وذلك من خلال نظام «سويفت» الذي يستخدمه 11 ألف مصرف حول العالم، ويشبه الأمر إرسال بيانات أشخاص والحسابات كما توجد تعقيدات بين البنوك عندما لا توجد اتصالات مباشرة بينها. ويتسبب ذلك في تأخر إرسال الأموال فضلاً عن زيادة الرسوم

يعاني بعض المقيمين العاملين في مزارع أميركية من مشكلة في إرسال أموال نظراً لكونهم مهاجرين غير موقنين، كما أن فكرة إرسال أموال من دولة أخرى أمر بالغ التكلفة، ولكن تقريراً «تحدث عن أن هذه الخطوة ستصبح أسهل من ذي قبل كما أن تكلفتها صارت أقل. ويتوقع البنك الدولي ارتفاع تحويلات العمال الأجانب لدولهم النامية إلى 550 مليار دولار هذا العام - وهو ما يتجاوز حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وبدعم من التجارة الإلكترونية، ستعمل التحويلات العابرة للحدود من وإلى الأفراد والشركات إلى عشرة تريليونات دولار سنوياً.

يعاني بعض المقيمين العاملين في مزارع أميركية من مشكلة في إرسال أموال نظراً لكونهم مهاجرين غير موقنين، كما أن فكرة إرسال أموال من دولة أخرى أمر بالغ التكلفة، ولكن تقريراً «تحدث عن أن هذه الخطوة ستصبح أسهل من ذي قبل كما أن تكلفتها صارت أقل. ويتوقع البنك الدولي ارتفاع تحويلات العمال الأجانب لدولهم النامية إلى 550 مليار دولار هذا العام - وهو ما يتجاوز حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وبدعم من التجارة الإلكترونية، ستعمل التحويلات العابرة للحدود من وإلى الأفراد والشركات إلى عشرة تريليونات دولار سنوياً.

أميركا تجري تقييماً فنياً لـ«بوينغ 737 ماكس» المعدلة

تجري إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية اعتباراً من 29 أبريل الحالي تقييماً فنياً بمشاركة ممثلين عن 9 سلطات طيران أجنبية للتعدلات التي أدخلتها بوينغ على طائرتها من طراز ماكس 737. وقالت الهيئة المنظمة لحركة الملاحة الجوية في الولايات المتحدة إن هذا التقييم الفني سيؤدي إلى مراجعة شاملة يتم على أساسها إصدار ترخيص لنظام التحكم الآلي بالطائرة أثناء الطيران. وهذا النظام المجهز به طائرات بوينغ من طراز 737 ماكس يحمله خبراء مسؤولية كارثتين جويتين أوقعتا في غضون 4 أشهر 346 قتيلاً وأدتا إلى منع تحليق هذه

الطائرات منذ أكثر من شهر. وبحسب إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية فإن خبراءها سيجتمعون مع نظرائهم في سلطات الطيران الأجنبية 9 اعتباراً من 29 أبريل الحالي لإجراء هذه المراجعة التي يفترض أن تستغرق 90 يوماً. وأوضحت الإدارة أنه خلال هذه الفترة سيجري الخبراء تقييماً لمختلف جوانب نظام التحكم الآلي بالطائرة أثناء الطيران، بما في ذلك تصميم النظام وتفاعل الطيارين معه، وذلك لتحديد مدى توافقه مع اللوائح المعمول بها وإدخال تحسينات عليه إذا ما تبين أنها ضرورية.

الطائرات منذ أكثر من شهر. وبحسب إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية فإن خبراءها سيجتمعون مع نظرائهم في سلطات الطيران الأجنبية 9 اعتباراً من 29 أبريل الحالي لإجراء هذه المراجعة التي يفترض أن تستغرق 90 يوماً. وأوضحت الإدارة أنه خلال هذه الفترة سيجري الخبراء تقييماً لمختلف جوانب نظام التحكم الآلي بالطائرة أثناء الطيران، بما في ذلك تصميم النظام وتفاعل الطيارين معه، وذلك لتحديد مدى توافقه مع اللوائح المعمول بها وإدخال تحسينات عليه إذا ما تبين أنها ضرورية.